

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد رضي الله عنهما: إنَّه لا بدَّ لأحدنا من أن يقيم، فأقم مع نسائك، فقال سعد: لو كان غير الجنَّة لآثرتك به، إنَّي أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما، فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله إلى بدر فقتله عمرو بن عبد ود [530]. 2269 – ابن حنيفة، حدَّثه عن أبيه، عن جدِّه; أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من سأل الله الشهادة بصدق، بلَّغته الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» [531]. 2270 – ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من قتل دون أهله ظلماً، فهو شهيدٌ، ومن قتل دون ماله ظلماً، فهو شهيدٌ، ومن قتل دون جاره ظلماً، فهو شهيدٌ، ومن قتل في ذات الله عزَّ وجلَّ، فهو شهيدٌ» [532]. 2271 – نعيم بن همار، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصفِّ الأوَّل، فلا يلفتون وجوههم حتَّى يقتلوا، أوَّلئك يتلبَّطون [533] في الغرف العلى من الجنَّة، يضحك إليهم ربُّك، فإذا ضحك ربُّك إلى عبد في موطن، فلا حساب عليه» [534]. 2272 – معاذ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من جرح في سبيل الله، جاء يوم القيامة ريحه كريح المسك، ولونه لون الزعفران، عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً، أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات على فراشه» [535]. 2273 – ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الشهداء على بارق نهر باب الجنَّة في قبَّة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنَّة بكرةً وعشيّاً» [536].